

## باب المسائل

تتناه هذا الباب منذ أول انشاء المختطف ووجدنا ان عجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المختطف . ويشترط على السائل (١) ان تحفي مسأله باسمه والثناء ومحل اقامته اثناء واصطفا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفها تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرره مسأله وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) اعلق في يتايح تونس

تونس . ط . م في الناحية الشمالية من قطرنا التونسي عيون دافقة يشرب منها الانسان والحيوان . ولا وجود لتغيرها في هذه الانحاء . غير انها تخرج من منابها وهي محتوية على عدد عظيم جدا من علق الامتصاص "Sang-sur" في دقة الشعرة . اما الانسان فانه يتقي شرها بوسائل كثيرة فبما من بذلك فائلها . واما الحيوان المكين فهو منظر لشرب الماء كما هو وبذلك يتناع عددا وافرا من تلك الحشرات القنكاكة التي يبني جزء كبير منها ملتصقا بفسه وحنجرته ويكبر هناك ويمطم حصه حتى يصير في مقدار الاصبع . وبالرغم من استعمال بعض الادوية كماء التبغ وغيره لارائته فانه يتجدد دائما . واحيانا يزال باليد من فم الحيوان وحنجرته وهو ممتليء دما ويزال في المرة الواحدة من الثلاثين الى الاربعين علقه . عدا ما

يتسمر اخراجه من الامعاء ودخل الحنجرة . وبعد مدة ايام قلائل يموت الحيوان خصوصا في ايام الخريف التي يقل فيها الماء بتلك النواحي . فاملنا من حضرتكم ان تصيدونا عن كيفية الوقاية من شر هذه الحشرة وابادتها

ج . يظهر من وصفكم ان العلق التي ذكرتموه ليس العلق المرقط الذي يصفه الاطباء لزرع الدم وهو المسمى علميا *Hirodo medicinalis* ولا العلق الاخضر المسمى *H. officinales* بل العلق المسمى *Hamadipsa ceylonica* وهو دقيق كالابر . ومهما يكن نوعه فهو بيض ويولد في الطين فاذا فتح مكان الينبوع وانفج جيداً من الطين هو ومجراه ووسع فيه ملح حتى يموت ما يحتمل ان يبني لاصقا به من البيض والعلق الصغير فالرجح عندنا ان العلق يستأصل من هناك . فقد رأينا في لبنان ينسوعاً مجراه طيني والعلق كثير في

مائه وينابيع اخرى مجاريها من اصلها الى حيث تجري رصوفة بالبلاط ولا علق فيها مع انها قريبة من الينبوع الاول . والينبوع الاول في واد غليل الشجر على جنبيه وجريه بطي واما الينابيع الاخرى فمكشوفة للشعب وجريها سريع ولعل ذلك من الاسباب المساعدة لتحوط الملق في الينبوع الاول وانقطاعه من الينابيع الاخرى . فحربوا فتح الينبوع الى اصله وتنظيف مجراه من الطين ووضع الملح فيه ثم رصف المجرى بالبلاط او اجراه الماء بانابيب من الحديد .

(٢) المراد بالدومنيون

ومنه . وصلني مقتطف دسبر بعد ارسال كتابي الذي فيه سؤال عن الملق فلم ارَ بدءاً من ارسال هذا اليكم لانكم في سؤالي السابق التعلقت بنقطة درسيون لم تشفوا بظلمنا كما كنا نؤمل فالمرجو ان تبينوا لنا معناها في نظام الدول قبل اذ كانت البلاد مستقلة استقلالاً داخلياً تبقى ملحقة بالشير ومعتبرة من مقاطعاته التابعة له . ومثار سؤالنا هذا هو ان بعض الدول يروم اندماجها في القومية الافرنسية واراد التستر تحت اسم الدومنيون فلم يفتنا مقصده واحتم اختلاف بيننا وهو يدعي ان الدومنيون

استقلال داخلي يربط البلاد الموودة بالسائنة بحيث من حرر اي انه ارتباط ادبي لا قيمة له مادياً . وحقنا هي ان مع النظام المذكور تضمنل قوميتنا . واغرب من ذلك انه يستدل برضاه الارلنديين بهذا النظام الذي جعلته لهم انكترا مقابل طلب الاستقلال . فم هو يعترف ان طلاب الاستقلال التام لا يرضيه ولكن من كان يطلب مجلساً نيائياً مثلنا والحكومة مثله لديه يرضيه بام معنى الكلمة . فاجيبونا لازلتم ملجأ لحل المشكلات

ج . لقد كان جوابنا السابق عن الدومنيون مطابقاً لسؤال كما يظهر بالمرجة اما وقد اتضح لنا مرادكم الآن فنقول ان الدولة الوحيدة التي تتصل بها بلاد يطلق عليها اسم الدومنيون هي انكترا فان بلادها الاصلية في اورياتسي المملكة المتحدة United Kingdom والبلدان التي تسودها هذه الدولة تقم الى اقسام مختلفة كالدومنيون والمستمرات والمحميات . ويطلق الدومنيون على كندا وزيلندا الجديدة والجزائر المجاورة لها

فكندا ولايات متحدة لكل ولاية منها مجلس تشريع ولها كلها حاكم عام يعينه ملك الانكليز بحكمها بمساعدة

مجلس وزراء مشول لمجلس النواب الكندي . وبارلمان كندا العمومي مؤلف من مجلس شيوخ فيه ٨١ عضواً ومجلس نواب فيه ٢١٣ عضواً . والسلطة الاجرائية لملك الانكليز يستمدها الحكام منه وله ان ينقض ما يسنه مجلس كندا من الشرائع . اي ان كندا مستقلة تمام الاستقلال في كل شيء الا ان حاكمها يعينه ملك الانكليز ويحق لملك الانكليز ان ينقض الشرائع التي تسنها مجالس كندا التشريعية لكنه حتى اصحي لا ينتظر ان يستعمله الا اذا خرجت كندا على الامبراطورية البريطانية

وزيلندا الجديدة كانت مستعمرة منذ سنة ١٨٤٠ ثم جعلت من الدمنيون في ١٩٠٧ ولها حاكم يعينه ملك الانكليز والقررة التشريعية له مع الجمعية العمومية المؤلفة من مجلسين

مجلس تشريعي ومجلس نواب وللحاكم حق المصادقة على اللوائح التي تقدم الى المجلس او توقيفها او عرضها على ملك الانكليز . وهو يجمع البارلمان ويؤجله ويضعه الح . وانكلترا تمثل كندا وزيلندا في البلديات الخارجية ولكن يظهر الآن ان انكلترا تريد ان تخولها وغيرها من نوابها حق تشييل نفسها في جميع الامم وبعض المؤتمرات

الدولية . فترون من ذلك ان كندا وزيلندا الجديدة مستقلتان استقلالاً داخلياً تاماً وارتباطهما بالحكومة الانكليزية مقصور على ما يمنع انتفاضها عليها او عمالة دولة اخرى

والذي نعلمه من امور تونس لا يدل على ان جعلها دومنيون لتونس ككندا لانكلترا ينقل حقوقها السياسية الحاضرة او يزيل قوميتها لان الامم مقومات القومية اللغة والتقاليد والدين . والاحتفاظ بهذه المقومات من شأن الامة . وقد يكون الفصال امة صغيرة ضعيفة بدولة واحدة قوية افضل لها واحفظ لكيانها من بقائها منفردة في معترك الحياة غرضاً لكل طامع . وما تقرير المصير الا كلمة قالوها وندموا عليها

(٣) تحويل التبن سباداً

دقلا بالسودان . مستقيم . قرأت في باب الاخبار العلمية من مقتطف دسمبر عن طريقة جديدة لتحويل التبن الى سماد جيد يعادل السماد البلدي وان العامل الاعم في ذلك هو المحلول النتروجيني . فهل هذا المحلول غالي التبن وهل يمكن الحصول عليه بكميات كبيرة وبسهولة ومن اين يطلب وما هو المقدار اللازم منه لكل ١٥ متراً مكعباً من التبن مثلاً . وكه هي المدة اللازمة لتحويل التبن الى

سداد جيد وهل يلزم تغطية الثبن بالتراب  
بعد رشه بالمحلول المشار إليه

ج . لم نطلع على تفعيل ذلك حتى  
الآن ولكننا نظن ان كل محلول  
تروجيني مثل مذوب ترات الصودا او  
ترات البوتاسا او اي مذوب بتروجيني  
آتي يني بالفرض اذ المراد تقديم مادة  
تروجينية ذاتية لتغوية المكروبات  
(وهي كثيرة) في كل مكان حتى تنمو  
وتتكاثر وتتعاون على حل الثبن اي  
على هضمه كما لو هضم في معد المواشي .  
ولا ينبغي ان هذه الطريقة لا تفيد  
حيث يكون الثبن قليلاً لا يزيد على  
غلف المواشي كما هو في القطر المصري  
فان الاصلاح حينئذ ان تلطف به المواشي  
فتغذي منه وبقية تخرج سداداً صالحاً  
(٤) تكرير زيت القطن

كفر الباجور . محمود افندي محمد  
البيوني . ارجو اقادني على صفحات  
جلكم الزاهرة عن كيفية تكرير زيت  
بزره القطن بعد عصره لان عندي  
معصرة صغيرة له ولا ادري كيف  
اصكره

ج . توضع مائة جالون من الزيت  
بعد عصره في حوض ويضاف اليه  
رويداً رويداً ثلاثة جالونات من  
مذوب اليوتاسا الذي قياسه ٤٥ درجة

بميزان بومه ومحرك جيداً بمحرك يضع  
ساعات . او يضاف الى الزيت ٦ جالونات  
من مذوب الصودا من قياس ٢٥ درجة  
الى ٣٠ درجة بميزان بومه ويسخن مدة  
ساعة على درجة ٢٠٠ الى ٢٤٠ بميزان  
فارنيت وهو محرك دائماً حتى يبرد  
فينفصل الزيت المكرر عن الاوساخ  
التي تتحد بالمادة القلوية وتكون ملدة  
صابونية ويكون الزيت المكرر حينئذ  
مثل زيت الزيتون . وقد ابدل الآن مذوب  
الصودا بمذوب كربونات الصودا لان  
مذوب الصودا (اي الهدرات) ي تلف  
نحو ٧ في المائة من الزيت ولكن طريقة  
الكربونات لصاحبها امتياز بها . واسرع  
منها التكرير بالاكسدة اي باستعمال  
كلوريد الجير او ميكروبات البوتاسا  
والخامض الكبريتيك او الهيدروكلوريك .  
ولا بد لكم من صخ دائر عشرين  
مدة في معاصر زيت القطن ومارس  
كيفية تكريره

(٥) حدائق بابل المعلقة

مصر . احمد افندي حلمي . ماهي  
حدائق بابل المعلقة ولماذا سميت بذلك  
ج . يظهر من صور على بعض  
الآثار البابلية المحفوظة ان البابليين كانوا  
يقيسون اعمدة تيجانها تشبه تيجان  
الاعمدة الكورنتية ويسطون فوقها

سطحاً مستويًا يزرعون فيه اشجاراً .  
ثم ان الاثري رسام وجد في برج بابل  
الذي يزج انه من بقايا قصر بناء  
نوخوذرسو آثار اعمال للري فيحتمل  
انه كان هناك حديقة قائمة على قناطر  
ارتقاها ٧٥ قدماً والحديقة بناء مربع  
طول كل ضلع من اضلاعه ٤٠٠ قدم  
يونانية وان الماء كان يرفع اليها من  
الفرات بلول مثل لولب ارخيدس .  
هذا ماورد في الطبعة الحادية عشرة  
من الانسكلوبيديا البريطانية  
(٦) الجبر السحري

ومنه . قرأت في كتاب عن الجبر  
السحري غريته فاطلع وهذه التجربة هي  
انني كتبت على ورقة بماء النشا فلم تظهر  
عليها كتابة ثم وضعتها على فوهة زجاجة  
فيها يود فظهرت الكتابة فلم ذلك  
ج . لان بخار اليود يتحد بالنشا  
ويكون منه مادة زرقاء . راجعوا الكلام  
على النشاء في الصفحة ١٠٨ من  
هذا الجزء

(٧) الملح وور المصباح

ومنه . لماذا يبيض لون نور مصباح  
القبول اذا وضع فيه شيء من ملح  
الطعام  
ج . حقه ان يعتر لا ان يبيض  
لان نور الصوديوم اصفر ويظهر ذلك

باجل وضوح اذا اذتم قليلاً من الملح  
بالسيترو في صحفة ثم اشتمتم السيترو  
ونظرتهم الى وجوه الحضور فانكم ترونها  
صفراء كأن اصحابها اصابوا بالبرقان  
(٨) ترجمة الفاظ علمية

دمشق . م . ع باي لفظة علمية  
ترجمون كلمة Mammoth الحيوان الذي وجد قديماً في سينيريا  
وكلمة Anthropologie اي علم تاريخ  
الانسان الطبيعي او علم اصول الانسان  
وكلمة L'homme tertiaire وكلمة  
L'homme quaternaire وكلمة  
Atavisme في الكلام عن الفلسفة  
والاجتماع

ج . ان الكلمة الاولى روسية  
ولا يعلم اصلها وهي لا تترجم لانه لا  
يحتمل ان يكون لها مرادف في العربية  
فان هذا الحيوان لم يمش في بلاد العرب  
في زمن الانسان ولا رآه احد من  
العرب ولا داعي لتخيل لفظها لانه جار  
على الاوزان العربية مثل بموض وحرور  
والثانية يصح ان تترجم بعلم

الانسان وهي ترجمة حرفية ويصح ان  
ترجم على اصلها كما عرب العرب قبلنا  
كلمة جغرافيا وكلمة استرونوميا . والثالثة  
معناها انسان الدور الثلاثي والرابعة  
معناها انسان الدور الرباعي وكلاهما

فكان حجم سفينة نوح مع انها كانت تحوي من كل نوع من انواع الحيوانات ذكرًا وانثى

ج . جاء في التوراة ان طول فلك نوح كان ٣٠٠ ذراع وعرضه ٥٠ ذراعاً وارتفاعه ٣٠ ذراعاً . والذراع نحو ٥٦ سنتيمتراً . ولا يحتمل ان سفينة مثل هذه

تسع من كل انواع الحيوانات والطيور زوجاً زوجاً ومن الطاهر منها سبعة سبعة . وأكثر المفسرين على ان الاشارة في التوراة الى طوفان نوح لم تكن

ذلك الميو لتوزمان Lenormant الكاثوليكي في كتابه تاريخ الشرق القديم ومثلهُ الاب موته L'Abbé Motais

في كتابه طوفان التوراة Le Déluge Biblique المنشور سنة ١٨٨٥ وقال ان ذلك مطابق لاقوال

المفسرين وتقاليد الكنيسة (١١) لامية النجم

المندره . محمد افندي الملاوي . ارجوان تذكروا لنا القصيدة التي منها هذا البيت

اعلن النفس بالأمال ارقبها ما اضيح العيش لولا فصحة الأمل

ج . القصيدة للطبراني واسمها لامية

المعجم وهي طوية لا يحتملها باب المسائل وتجدونها في بعض كتب الادب

من الادوار الجيولوجية . والخامسة اصطلاحاً على ترجمتها بكلمة الرجعة او الرجوع الى الاصل . وكان يحسن ان ترجمها بكلمة الردة لولا شيوع الردة في الارتداد عن الدين

(٩) الفلسفة

وضه . هل تسون الفلسفة التي ضاها

كونت بقوله Philosophie Positive بالفلسفة المثبتة او الوضعية وهل كان عند العرب فلسفة مثلها او ما يقرب منها ج . اراد كونت بهذه الفلسفة ما

يفي على العلوم المثبتة او المقررة اي التي ثبتت صحتها بالبرهان او بالامتحان وهي الرياضيات والطبييات والكيمياء

والبيولوجيا (علم الحياة) والسيولوجيا (علم الاجتماع) فيصن تسميتها بالفلسفة المثبتة او اليقينية وانا نجد في اقوال

المعتزلة وبعض فلاسفة العرب مثل الكندي والغارابي والغزالي اموراً كثيرة توافق مذهب كونت من حيث

الاعتماد على العقل والعلوم المثبتة . وحينذا لوتفرغ لهذا البحث احد اساتذة الفلسفة في الجامعة المصرية او غيرها

(١٠) فلك نوح والحيوانات

ابو تيج . محمود افندي طمر فرغلي .

ان جنينة الحيوانات بمصر على اسمها لانحوي الأجزاء صغيراً من الحيوانات

وأكثرها مما يتصل به كالآيات التالية :  
 حب السلامة يشي عزم صاحبه  
 عن المعالي ويشري المرء بالكل  
 يرضى الدليل بخفض العيش بخفضه  
 والعز بين رسم الايتق الدليل

أن المل حدثني وهي صادقة  
 فيما تحدث أن المرء في النقل  
 ظلى بنفسه عرفان بقيمتها  
 فصلتها عن رخيص القدر مبتذل  
 اعدى عدوك ادنى من وثقت به  
 فخادر الناس واصحبهم على دخل  
 وأما رجل الدنيا وواحد  
 من لا يعمل في الدنيا على رجل  
 ملك القناعة لا يخشى عليه ولا  
 تحتاج فيه الى الانصار والخذل  
 (١٢) ماء البحر والشر

ومنه . هل ماء البحر المالح يضر  
 الشعر  
 ج. لا ضر منه على ما يظهر ولكن  
 بقاء الملح بين الشعر متعب فيجب  
 غسله منه

(١٣) سكان مندانو بالفلين

شبراخيت . احمد افندي الصراف  
 قرأت في احدي المجلات العربية ان  
 سكان جزيرة مندانو من جزر الفيلين  
 بأمركا أكثرهم مسلمون ويبلغ عدد  
 المسلمين نحو نصف مليون وينتسب

بعض حكاهم الى قبائل العرب . فن ابن  
 زوح هؤلاء المسلمون الى هذه الجزيرة  
 وهل يتكلمون العربية الى اليوم ام  
 استبدلوها بالانكليزية وما الطريق الى  
 مندانو من مصر

ج . ان جزائر فيلين من جزائر  
 اسيا قهي في الشرق الاقصى ولكنها  
 تابعة للولايات المتحدة الاميركية اخذتها  
 من اسبانيا حرباً سنة ١٨٩٩ وكان عدد  
 سكانها سنة ١٩١٨ نحو عشرة ملايين  
 وثلث مليون المسيحيون منهم نحو تسعة  
 ملايين ونصف والباقيون اي ٨٨٧ ألفاً  
 من اديان مختلفة وأكثر سكان جزيرة  
 مندانو من جزائر فيلين مسلمون  
 ويقال فيما لدينا من الكتب عن فيلين  
 (وأخر كتاب منها صدر في الصيف  
 الماضي) أنهم من اصل ملتي كأكثر سكان  
 الهند الشرقية . وقد اشرنا في المجلد ٤٢  
 من المقتطف صفحة ٦٠٩ الى بحث  
 الدكتور نجيب صليبي الذي ثبت له أنه  
 ان اصل السكان ملتي ولهم جاؤوا من  
 الهند اصلاً وذلك مطابق لما ذكرناه عن  
 سكان جزائر فيلين سنة ١٨٩٨ في المجلد  
 ٢٢ صفحة ٤٠٧

(١٤) الفرض من التنازل

دمشق . اسكندر افندي حداد .  
 ما هي العوامل الطبيعية التي تدفع

الاحياء الى التناصل وما غرض الاحياء  
من تناسلها

ج . هذا الدافع موجود وهو  
يشمل كل انواع الحيوان والنبات ولا  
يبعد ان يكون الجناد خاضعاً له ايضاً  
فهو عام كقوة الجذب بين المواد  
وموجود كوجود المادة او كوجود  
الاحياء. اي ان الخالق الذي خلق المادة  
واعطاها الحياة وضع فيها ميلاً للتزاوج  
والنكاثر . والانسان مدفوع لذلك  
بالفطرة وقد يقصد اخلاف النسل وقد  
لا يقصد ولكن لا يصعب علينا ان  
نتصور ان الخليل والبقر والضم والاطامي  
وانواع الحشرات تفكر وتقصد اخلاف  
النسل. وزد على هذا اننا اذا رأينا رجلاً  
يشترى خمسين برتقالة ويأكل واحدة منها  
فقط وي طرح التسع والاربعين ارتبنا في  
كونه اشترى الخمسين ليأكلها . واذا رأينا  
اشترى التي برتقالة ولم يأكل الا واحدة  
وطرح البقية او لم يأكل منها شيئاً بل  
طرحها كلها حكنا انه لا يقصد اكل  
البرتقال . ومهما احسنا الظن فيه قلنا انه  
لا يدري ما يفعل او انه فعل ما فعل  
بطبيعة مودعة فيه تدربه كما نشاء  
وهذا شأن الحيوان والنبات من قبيل  
اخلاف النسل فان الجرثيم التي يتولد  
منها الجين تعدد بتناسل الالوف ومع ذلك

تتلف كلها تقريباً لا يولد منها الا بضعة  
اولاد . فالنخلة تشر كل سنة عشرات  
الالوف من البلح وكل واحدة منها كافية  
حفظ نسلها وتكاثره ولكن قلما يتفق  
لبلحة منها ان تنمو وتسير نخلة .  
والسمكة يخرج البطرخ منها وفيه مئات  
الالوف من البيض ويولد السمك الصغير  
منه كله ولكن قلما يتفق لواحدة منها  
ان تنمو وتبلغ اشدها ولا يبعد ان  
تأكل الام صغارها . فالزاوجة والتوليد  
صفتان ملازمتان للحيوان والنبات  
اودعهما فيها خالقهما

(١٥) انتقام من ذهب دارون

مصر ا. م. ا. اصحح ان مذهب  
دارون انتقض الآن

ج . اذا اريد بمذهب دارون المذهب  
القائل بنشوء انواع النبات والحيوان  
بعضها من بعض فالمذهب لم ينتقض بل  
تأيد بدالة كثيرة واتضح الآن انه فالسوس  
شامل كل ما في الكون فالسوس نشأت  
من السديم . والسيارات من السوس .  
والاقار من السيارات . والعناصر من  
الالكترونات . واذا اريد بمذهب  
دارون لتليل هذا النشوء في النبات  
والحيوان بمحدث التباين اتفاقاً  
وبالاتخاب الطبيعي والجنسي وتنازع  
البقاء وبقاء الاصح فبعض هذه العوامل



لا يزال رأي العلماء فيه كما كان او زاد  
تمكناً وبسببها تغير رأيهم بظهور  
مذهب وسمن وناموس مندل ومذهب  
فروود وتقوية مذهب لا مارك. والذين  
يقولون غير ذلك يهرفون بما لا يعرفون  
او يعتمدون على اقوال قديمة لا قيمة  
لها الآن

(١٦) سعة مناجاة الارواح

ومنه . ألا يحتمل ان تكون مناجاة  
الارواح صحيحة وان الارواح التي  
تتأذى الناس هي ارواح الشياطين  
ج . ان المسئلة التي يجب البحث  
فيها اولاً هي هل توجد مناجاة حقيقية  
أي هل المتكلم في مجالس مناجاة الارواح  
هو روح غير منظور وهل الذي يحرك  
المائدة او ينقر عليها هو روح غير  
منظور . ففى ثبت ان المتكلم والمحرك  
روح غير منظور ففسروه بروح ملاك  
او روح شيطان . ولكن بحثنا في  
مناجاة الارواح لم يثبت لنا ان المتكلم  
والتأقر روح غير منظور وكذلك بحث  
الذين نتقى بهم من القادرين على كشف  
الخداع . وزد على ذلك ان ما نسب الى  
الارواح ثبت الخداع في بعضه وان  
بعض الذين كانوا يدعون استحضار  
الارواح واستمداد القوة منها او العمل  
بواسطها ارغوا اخيراً واعترفوا بهم

كانوا يخدعون غيرهم فلا يلام من يتهم  
الباقين بالخداع الى ان يثبتوا برأيتهم  
(١٧) ظهور نبات البري

ومنه . تكون ارض مزروعة  
برسياً او حنطة فينضج زرعها ويحف  
ويحصد حتى لا يبقى فيها نبات مطلقاً  
ثم تروى وتترك فنبت فيها انواع مختلفة  
من النبات الا البرسيم او القمح الذي  
كان فيها فانه لا ينبت منه شيء فكيف  
ذلك ومن اين اتها بزور النباتات التي  
تظهر فيها ولماذا لم ينبت فيها البرسيم  
والقمح كما نبت سائر الاعشاب  
ج . ان الرياح تحمل اليها بزور النباتات  
البرية وهي تنمو ايها وقت اذا وجدت  
تربة صالحة لنموها واما البرسيم والقمح  
فقد طال زرع الانسان لها راعداً  
الارض لزارعتها فاعتادا الرفاهة وصارا  
لا ينبتان الا اذا أعدت الارض لها على  
اسلوب صالح لنموها . واذا اهل الاعتناء  
بهما وعادا الى اصلهما البري صارا ينبتان  
من غير زرع كما ينبت التنقل وهو من  
قميلة البرسيم وكما ينبت عشب الاجاير  
وهو من قميلة القمح . وما يطلق على  
النبات يطلق على الانسان والحيوان  
اي ان التربية تغير الطباع

(١٨) تقرير المير

ومنه . قال الخلفاء في اواخر ايام

الحرب انه يحق للام الصغيرة ان  
تقرر مصيرها قلماذا لا نراهم عاملين  
بذلك الآن

ج . قال السيد رونك روس في عدد  
يناير من مجلته تقدم العلم « ان تقرير  
المصير كلة ارادوا بها حل امبراطورية  
النمسا فلما قضي وطرم من هذه الكلمة  
اهملوها في مؤتمر فرساليا الذي تناول  
البحث في الحقائق لا الاوهام لان  
انقسم الالماني من النمسا الذي حاول  
حينئذ ان يقرر معيرة بالانضمام الى  
المانيا مع من هذا الانضمام ثم لما ابدت  
بلاد المجر رغبتها في اعادة بيت هسبرج  
ضرب على يدها فتمت السكوت . ومع  
ذلك فاذا طلبت امة ما تود المصير اليه  
ولجأت في الطلب واثبتت ان طلبها عادل  
ولا يضر بغيرها فالمرجح عندنا انها  
تنال بقيتها . ولا يضع حق ورائه طالب  
(١٩) استعداد سورية لتقدم

اوبتكي بزلندا الجديدة . الخواجه  
انطون شلفون . قلم في جواب السؤال  
الثالث عشر من جزء أغسطس الماضي  
ان سورية ليست « اقل استعداداً لتقدم  
من القطر المصري » . والمعلوم ان  
مصر بلاد زراعية غنية بمحاصلها وهذا  
ما ساعد الحكومة على ترقيتها فالمرجو  
ان تزيدونا شرحاً عن الحاصلات السورية

التي تعادل باهيتها ووفرتها محاصيل  
القطر المصري

ج . ان تقدم البلاد غير مقصور  
على الزراعة فالبلاد الانكليزية ليس فيها  
زراعة تذكر ولكنها من اقصى البلدان وغناها  
بصناعاتها وتجارتها . ومجال الزراعة واسع  
جداً في سورية فان فيها سهولاً فسيحة  
من طرابلس الى حمص وحماء تجرد فيها  
الحبوب والقطاني والقطن ايضاً وقد  
كان القطن يصدر من سورية الى اوروبا  
في القرن الماضي والذي قبله وكانت  
المسوحات القطنية ترسل من بيروت  
الى مرسيليا في عهد ثولنه . وفيها بساين  
التوت لتربية دود الحرير وفيها سهول  
واسعة لتربية المواشي واصدار صوفها  
عدا ما فيها من ثقاكة على انواعها وهي  
من اجود ما في المكونة . والامر الاعم  
الذي تفضل به القطر المصري من باب  
زراحي ان اطيان القطر المصري القدان  
منها يجب ان يكني تعين او ثلاثة  
لكثرة سكانه اما سورية فكانها الآن  
قليلون جداً فيجد النفس مشرة آفدة  
ليعيش منها . هذا من حيث الزراعة اما  
الصناعة فاهمها وهي النخوة موجودة  
فيها في شكل انحدار الماء حتى ان دكان  
الاسكاف في دمشق ينار الآن بالكهربائية  
وتكاد الكهربائية تكون بلاعن لرخصها

هناك لانها تستمد من انحدار المياه امان من  
في القطر المصري فنشير بيوتنا بكرم بائية  
من خم ابي به من بلاد الانكليز او من  
اقصى المشرق. وفي سورية ايضا معدن  
الحديد وهو كثير وغني وفيها خم  
حجري ومنى وجد الحديد ووجدت  
القوة لادارة الآلات توفرت معدات

الصناعة . وسورية مثل مصر او تفوقها  
في موقعها التجاري . ولو وجدت في  
سورية حكومة تعنى بتقدمها منذ اربعين  
سنة الى الآن كما عنيت الحكومة  
المصرية بتقدم القطر المصري لما هاجر  
احد من اهلها ولكانت الآن في  
موقف تحمد عليه

## باب الاخبار العلمية

### مقتطف فبراير

يتناز مقتطف فبراير بما فيه من  
صور النواويس التي وجدت في صيداء  
ولاسيا التاووس المنسوب الى الاسكندر  
المكديوني ذي القرنين بانه اجمل  
مصنوعات البشر في فن النقش  
وقد عدنا في هذا الجزء الى تميم  
بساط علم الكيمياء فافتتحناه بكلام  
على السكر والنشا والصمغ . ووددنا في  
الكلام على السكر ان تبذل العناية  
للاحتفاظ بزراعة القصب واستخراج  
السكر منه في هذا القطر لان السكر  
اصح من الحاجيات  
ويلى ذلك خلاصة وجيزة عن تقدم

العلم في العام الماضي . ثم الكلام على  
الفن الصيني وفيه الصور المشار اليها آنفاً  
وبعد كلام على المدافع البعيدة  
المدى وفيه صورة المدفع الذي رسمه  
الاميركيون واثبتوا بالحساب ان مدى  
قنبلته ١٢٠ ميلاً مع ان المدفع الذي  
صنعه الالمان ورشقوا به  
كان مداه ٧٥ ميلاً فقط  
ثم فصل من الكلام على الحثيين  
للاستاذ ضومط والاستدلال القوي  
على مواضعهم  
وبعد فصل مسهب عن السوريين  
في الولايات المتحدة للاستاذ حني  
والدوافع التي دفعتهم الى المهاجرة ويظهر  
منها ان اكثر السوريين الذين هاجروا